جدد دعوته للحوار والاصطفاف الوطني

الرئيس: هناك تآمر مستمر على وحدة اليمن منذ ١٩٩٤م ولن يفلح أصحابها أبداً

سؤالنا للمعارضة: أين أنتم من الوطن ومصلحته.. ولماذا تتهربون من الحوار؟!

لبينا مطالب المعارضة لكنها تصر على العناد والمكايدة وركوب الموجة

نحن خدام للشعب ومن يريد الوصول إلى السلطة عليه الاحتكام لإرادة هذا الشعب

المؤسسة العسكرية والأمنية ستظل الحارس الأمين لمكتسبات الثورة والوحدة وأمن واستقرار الوطن

■ ،،صنعاء/سبأ

رأس فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس اجتماعا لقادة القوات المسلحة، حيث جرى مناقشة العديد من القضايا والموضوعات التي تهم جهود البناء والتحديث في القوات المسلحة، وتعزيز القدرة الدفاعية لبلادنا، بالإضافة إلى الدور الذي تضطلع به المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الأمن والاستقرار وصيانة المكتسبات الوطنية.

وقد تحدث فخامة الأخ الرئيس.. حيث أشار إلى أهمية هذا الاجتماع لقادة القوات المسلحة والذي يأتي في ظروف معقدة وصعبة يمر بها الوطن العربي ووطننا اليمني على وجه الخصوص.

وقال: وطننا يمر بصعوبات جمة منذ ٤ سنوات من الفر والكر بين مختلف أطياف العمل السياسي ونحن نحاول بشتى الوسائل معالجة وتجاوز تلك الصعوبات بطرق ديمقراطية والتواصل مع كل قادة العمل السياسي ولكن دون جدوى رغم أن القيادة السياسية قدمت حزمة من الإصلاحات التي كانت تطالب بها القوى السياسية في المعارضة.

وأضاف: وهذه الحزمة من الإصلاحات الغرض منها تهدئة الأوضاع ورأب الصدع بين كل القوى السياسية والحفاظ على أمن واستقرار الوطن ووحدته وسلامة أراضيه لأننا نعرف أن هناك أجندة خفية وظاهرة منذ نهاية حرب صيف ٩٤م وهي نار تحت الرماد.

وتابع فخامته قائلا: هناك تآمر ومازال قائما على وحدة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية ونحن في القوات المسلحة والأمن أقسمنا اليمن أننا سنحافظ على النظام الجمهوري ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية حتى آخر قطرة من دمائنا.. وهذا القسم الذي أقسمناه هو قائم وسيستمر، وهناك محطتان برزتا بوضوح وجلاء وليس حولهما أدنى شك وهي السعي نحو فصل الجنوب عن شماله وإظهار العلم الشطري.

وقد ظهر العلم الشطري منذ سنوات في أكثر من مديرية، وفي أكثر من مناسبة وبوضوح وجلاء، والمحطة الأخرى هي علم الامامة الكهنوتية السيف والخمس نجوم وهو جاهز لإبرازه في المحافظات الشمالية.

واستطرد قائلا: هذا دليل على حجم المؤامرة على أمن وسلامة الجمهورية اليمنية ووحدة الشعب اليمني.. أما مايرفعه البعض من شعارات عن رأب الصدع بين كل القوى السياسية والحفاظ على أمن واستقرار الوطن ووحدته وسلامة أراضيه ماهي إلاّ كذب ودجل وضحك على الدقون.

ومضى قائلا: هناك خلاف سياسي بيننا وبين القوى السياسية المعارضة، هؤلاء راكبون موجة.. ولا يعرفون إلى اين سيذهب الوطن ومجرد مكايدة.. ومجرد كبرياء.. ومجرد عناد.. ولو كانت لديهم مطالب حقيقية فقد لبيناها.. وقدمنا تنازلات تلو التنازلات عن طريق مجلس النواب ومجلس الشورى.. ولكنهم لا يعرفون إلى أين سيذهب الوطن٠ فالوطن أمانة في اعناقنا كمؤسسة عسكرية، وكما أدينا القسم سنحافظ على هذا القسم.

ونبه فخامة الأخ الرئيس من تلك المؤامرات التي تسعى إلى إعادة وطننا اليمني الواحد إلى عهود الظلام الامامية والتشطير البغيض.

وقال: نثق أن شعبنا ومؤسسته الوطنية الكبرى سيحبطون أية مؤامرات ولن يقبلوا بالعودة إلى الماضي أو أن يظهر العلم الملكي الامامي مجددا في شمال الوطن السيف وخمس نجمات الذي دسنا عليه في صبيحة فجر ثورة الـ٢٦ من سبتمبر عام ١٩٦٢م، وكذا العلم الآخر الذي بدأ يظهر من وقت لآخر في بعض مناطق جنوب الوطن بعد أن أنزلناه مع علم ما كان يسمى بالجمهورية العربية اليمنية وطوينا معهما عهد التشطير في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠ م لنرفع بدلا عنهما علم اليمن الموحد علم الجمهورية اليمنية في قصر الـ٢٢ من مايو بعدن .

وتابع: إذا هذه ردة والردة الأولى تستهدف العودة بوطننا إلى الشطرية وعودة الاستعمار، والردة الثانية تسعى للعودة إلى عهد الامامة ورفع علم السيف والخمس نجمات، ومن يقف وراء ذلك يسعون لتقليد ما يحصل الآن في ليبيا.

واردف فخامة الأخ الرئيس قائلا: الآن التآمر يزداد يوما بعد يوم ضد وطننا الغالي، أما مسألة الاعتصامات في العاصمة صنعاء والمسيرات فهي كفلها الدستور والقانون ولو كان هناك منطق لاستجابات المعارضة لحزمة الإصلاحات التي أعلناها في الاجتماع المشترك لمجلسي النواب والشورى.

وقال: المؤسسة العسكرية تتحمل كامل المسؤولية لحمل الأمانة الملقاة على عاتقها وكما تحملناها في ظروف صعبة وقياسية وقاهرة وإمكانياتنا كانت محدودة في ملحمة السبعين يوما وتحملناها في حرب صيف ٩٤م أيام فتنة الردة ومحاولة الانفصال سنتحملها في هذه المرحلة بكل ما أوتينا من قوة للحفاظ على أمن وسلامة الجمهورية اليمنية والوحدة والحرية والديمقراطية.

وأضاف: المؤسسة العسكرية ملك لهذه الأمة.. ملك للشعب.. وهي القوة الصلبة التي تتحطم على صخرتها كل المؤامرات والأجندات الخارجية.

وتابع فخامته قائلا: أولئك لا يعرفون مصلحة اليمن.. ولا يعرف مصلحة اليمن ومصلحة الأمة الا من قدموا نهرا من الدماء، أما أولئك فلا يعرفون اليمن ولا مصلحتها، لأنهم لم يخسروا كما خسرنا أبناءنا وزملاءنا ورفاق دربنا في ملحمة السبعين.. وحرب المناطق الوسطى وكذلك حرب صيف ٩٤م .

ومضى قائلا: الشعب اليمني العظيم يعبر كل يوم، وكل ساعة عن إرادة هذه الأمة ونبضها.

حيث تخرج هذه الجحافل من تعز من حجة من صنعاء، من أمانة العاصمة، من إب من ذمار، من شبوة من حضرموت من أبين من عمران ومن كل مكان من مناطق الجمهورية، ليعبروا عن حبهم لهذا الوطن، واستعدادهم التام للوقوف إلى جانب المؤسسة العسكرية والأمنية جنبا إلى جنب بكل ما أوتوا من قوة فأبناء شعبنا هم القوة الاستراتيجية للدفاع عن الوطن ومكتسباته وهذا ما تعودنا عليه في مختلف المراحل ففي ملحمة السبعين يوما كان عدد المقاتلين المدافعين عن العاصمة صنعاء لايزيد عن ثلاثة آلاف مقاتل.

وأضاف فخامة الأخ الرئيس: نقول لشعبنا اليمني.. الوطن في أمان طالما هو في أيدي أبنائكم الأبطال الشجعان الذين سيدافعون عن وحدتكم وسلامة أراضيكم، فليطمئن الشعب اليمني أن معه مؤسسة عسكرية قوية، وليطمئن أبناء القوات المسلحة أن وراءهم شعباً عظيماً، فشعبنا اليمني العظيم يتحرك كل يوم ويرفع شعارات. نعم.. للأمن والاستقرار.. نعم للوحدة للحرية والديمقراطية.. لا للفوضى، لا لسفك الدماء، لا لتخريب الوطن. كما يحدث الآن في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن، فعدن الجميلة، جعلنا منها عروساً للبحر العربي، خاصة خلال احتضانها بطولة خليجي٢٠ .

وتابع قائلا: وهم والآن يدمروا كل شيء جميل في عدن، لا لشيء إلا الأنانية وعقد من مخلفات الاستعمار فمهما تلونوا وتقمصوا فالعقدة موجودة، ولكن لدينا جيل في المحافظات الجنوبية والشرقية، جيل الـ٢٢ من مايو، وجيل ممن دافعوا عن ثورة ١٤ اكتوبر والـ٢٦ من سبتمبر هؤلاء وحدويون، شرفاء، مخلصون، قدموا أرواحهم في صعدة وقدموا أرواحهم أثناء الدفاع عن الوحدة في حرب صيف ٩٤م كما أن هناك رفاقاً وزملاء لأبناء القوات المسلحة من عامة الشعب في المحافظات الجنوبية والشرقية يقفون إلى جانبهم.

وقال فخامة الأخ الرئيس إن من يقومون بأعمال التخريب هم قلة مأجورة وكما شاهدناهم عبر شاشات التلفزيون.. من المتآمرين ومهندسي الانفصال وكيف كشفوا من خلال ذلك عن تنسيقهم المسبق، واحد مع تنظيم القاعدة، وآخر مع الحوثيين وثالث للترويج للفيدرالية، والفيدرالية هي الانفصال ولسان حالهم يقول لنغتنمها فرصة لإسقاط النظام في اليمن، من أجل تحقيق الانفصال، في الوقت الذي نحن حاورنا قيادة أحزاب المعارضة وتحدثنا معهم وأكدنا مرارا أن من يريد كرسي السلطة فيأتي معنا في حوار وطني ديمقراطي والحجة بالحجة، ولنجري انتخابات نيابية، لكنهم رفضوا ذلك، وراحوا يرددون الاسطوانة المشروخة أن الرئيس يريد أن يمدد ويريد أن يورث في حين أننا طالما أكدنا أننا لسنا إلا خداما لهذا الشعب لا حكاما عليه.

واستطرد فخامته قائلا: وإذا كان لديهم شجاعة أدبية فليأتوا معنا على إلى صناديق الاقتراع.. ونتبادل السلطة سلميا.

وقال: هذا ما أحببت أن أتحدث مع الإخوة الزملاء قادة القوات المسلحة والذين تقع عليهم كامل المسؤولية وهم في حقيقة الأمر صمام أمان الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية.

وأشار إلى أن من ينادون اليوم ويرفعون الشعارات هم من بياعي الكلام.

وقال: نحن من عام ١٩٦٢م نستمع إلى بياعي الكلام والنظريات ونسمع هذه الأيام طابوراً من المقترحات والمشاريع ولدي ملف كبير من المقترحات وأضاف: نحن لدينا وجه واحد وهدف واحد لا غير، هو الحفاظ على مكتسبات الثورة الجمهورية الوحدة الحرية الديمقراطية الأمن والاستقرار لهذا الوطن.. ونرحب بمن يقف معنا من سياسيين أوغير سياسيين أما الجبان فيظل جباناً والمرتشي يظل مرتشياً والعميل سيظل عميلاً لا أحد يستطيع أن يثنيه عن ذلك.. فالحياه كلها مواقف وهناك من المهامات الرفيعة التي يموت أصحابها وهم واقفون على أقدامهم أما أصحاب المهامات المنكسرة والوجوه الملونة فشعبنا يعرفهم.

وتابع مرة أخرى أحيي هذا الاجتماع وأتمنى لكم الثبات والتوفيق والنجاح ومن ورائكم شعبنا اليمني العظيم، شعبنا الذي تسمعون هديره في ميدان التحرير والسبعين وفي حجة وفي ميدان الشهداء في تعز وفي دمار وفي صنعاء تسمعون هذا الشعب.. الشعب معكم بينما قلة قليلة تعارض في حين أن هم يعرفون ان ما يرفع من علم في شمال الوطن هو علم الإمامة المتوكلية وما يرفع من علم في جنوب الوطن هو علم شطري.

وخاطب الأخ الرئيس هؤلاء القلة متسائلاً بقوله: أين أنتم من الوطن أين وطنيتكم.. فتعالوا للحوار ولماذا أنتم هاربون منه.. إلا انهم دائما ما يقولوا نريد ضمانات.. قلنا يضمنكم الشعب والذي لا يقول كلمة الحق فهو شيطان أخرس وجبان.. قل كلمة الحق ولو على نفسك.

وتمنى للاجتماع التوفيق وحث القادة الحاضرين إذا كان لديهم أية آراء أو مقترحات سليمة فيتم طرحها خلال الاجتماع.

خلال لقائه مشائخ ووجهاء وأعضاء المحليات والقيادات الحزبية والشبابية والمنظمات في مديرية بني حشيش

الرئيس: الحوار الوسيلة المثلى لمعالجة مختلف القضايا وخدمة المصلحة العليا للوطن

أبناء بني حشيش يؤكدون تأييدهم لمبادرة الرئيس للحوار لتجنيب الوطن الفتن والفوضى

■ ،،صنعاء/سبأ

التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس المشائخ والشخصيات الاجتماعية وأعضاء المجالس المحلية والقيادات الحزبية والشبابية ومنظمات المجتمع المدني في مديرية بني حشيش محافظة صنعاء.

حيث جرى مناقشة العديد من القضايا التي تهم المواطنين في المديرية، بالإضافة إلى الوقوف أمام التطورات الجارية في الساحة الوطنية.

وقد تحدث عدد من الحضور حيث عبروا عن سعادتهم بهذا اللقاء مع فخامة الأخ الرئيس الذي فتح دوما قلبه لكل أبناء الشعب للاستماع إلى قضاياهم وتطلعاتهم.

وأشاروا إلى أنه وإزاء الهجمة الشرسة التي يتعرض لها الوطن والمستهدفة أمنه واستقراره ووحدته وشرعيته الدستورية ومكاسبه، فإن أبناء مديرية بني حشيش كما غيرهم من أبناء الوطن يؤكدون وقوفهم مع قيادتهم السياسية، للحفاظ على أمن الوطن واستقراره ووحدته وشرعيته الدستورية، كما يؤكدون وقوفهم وتأييدهم لمبادرة فخامة الأخ الرئيس ودعوته للحوار الوطني للوصول بالوطن إلى بر الأمان.

كما أشاروا إلى أن تلك المبادرة تنبئ عن قائد حكيم حريص على وطنه وشعبه وكل المكاسب التي تحققت في ظل راية الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية، وهي تجسيد للحكمة اليمانية التي وصف بها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم أبناء اليمن بقوله "الإيمان يمان والحكمة يمانية".. مؤكدين أن أبناء مديرية بني حشيش وكما هو العهد بهم سيكونون الجنود الأوفياء للوطن المدافعين عن أمنه واستقراره ومكاسبه، وسيقفون صفا واحدا في وجه كل دعاة الفتنة ومشعلي الحرائق في الوطن، وضد كل أعمال الفوضى والتخريب والعنف، وأصحاب الدعوات الهدامة المستهدفة أمن الوطن واستقراره.

وأكدوا على ضرورة أن يستجيب الجميع لدعوة الحوار لتجنيب الوطن الفتن والمشكلات، والاتعاظ من تجارب الآخرين وما قادت إليه الفتن من خراب ودمار.. مشيرين إلى أنهم سيظلون يبادلون فخامة الأخ رئيس الجمهورية الوفاء بالوفاء، والذي جسده دوما فخامته في نهجه وسلوكه ومن أجل مصلحة الوطن والمواطنين.

وقد تحدث فخامة الأخ رئيس الجمهورية خلال اللقاء حيث رحب بالحضور من أبناء مديرية بني حشيش.. مشيداً بمواقفهم الوطنية المشرفة والتضحيات التي قدموها.

وقال: إننا نعرف أبناء هذه المديرية، وما عرفوا به من الشجاعة والوطنية والإخلاص، ونقدر لهم تلك المواقف التي يقفونها دوما إلى جانب أمن الوطن واستقراره ووحدته.. منوها إلى تلك المبادرات التي قدمت من أجل أن يجلس الجميع على طاولة الحوار لمعالجة القضايا التي تهم الوطن وتجنيب الوطن الفتنة.

وأكد فخامة الأخ الرئيس أن الحوار هو الوسيلة المثلى لمعالجة القضايا والتباينات والوصول إلى القواسم المشتركة ولما يخدم المصلحة الوطنية العليا.. متمنيا للجميع التوفيق ولما يخدم الوطن وأمنه واستقراره ووحدته ومكاسبه.

الثورة
يومية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار
نائب رئيس التحرير ياسين المسعودي
مدير التحرير : عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير : محمد عبدالماجد العريقي، ابراهيم المعلمي
سكرتير التحرير جمال فاضل
www.althawra.net
al-thawrah@y.net.ye
althawrah99@gmail.com
الإدارة العامة: 321528/32/33 فاكس: 334914-332505 ص. ب: 1475-2195
المبيعات: 274039 فاكس: 270064 الإعلانات: 274038 فاكس: 274035
التوزيع والاشتراكات: 274037 الإدارة التجارية: 274036 فاكس: 480680
الفروع: عدن: 231783 فاكس: 233354 تعز : 220800 فاكس: 220900
الحديدة: 245842 فاكس: 211537 حضرموت: 303930 فاكس: 303931 إب/ تلفاكس: 400251
المكلا/ تلفاكس: 431372 ابين/ تلفاكس: 602096 عمران/ تلفاكس: 613388